

الاتجاه والميول السلوكية

هو (الاستعداد المسبق للاستجابة أي ميل لبواعث معينة مثل مواقف ، أحداث ، أفراد ، مواضيع ، شيء ما بطريقة محددة) .

في بعض الأحيان سلوك الفرد لا يتفق مع اتجاهاته وذلك يكون نتيجة الفرض عليه كالمملوك، المرووس . و ان اتجاه الفرد يتكون نتيجة احتكاكه ببيئته الخارجية وما بها من مؤسسات رسمية وغير رسمية . وبالرغم من أنها تتصف بالثبات إلا أنها ممكن التعديل فيها.

تكوين الاتجاهات :

فهم اتجاه الفرد يسهل آلا تي :

١- تحديد الأسباب التي تدفعه الى سلوك معين .

٢- التنبؤ بسلوكه إذا عرفت اتجاهاته .

٣- التحكم في السلوك عن طريق إحداث التغيير فيه .

- ولكي نحلل اتجاهات الفرد ونعرف أثرها على سلوكه يتطلب معرفة الكثير عن (بيئته) التي أمدته بالخبرات و التجارب . وحتى يكون للفرد اتجاه سليم عن أي شيء لابد أن (يتلقى معلومات ومعرفة من مصادر مختلفة و أن تكون صحيحة) .

خصائص الاتجاهات : اما تكون

(أمر مكتسب)

(حصيلة خبرات قابلة للتغير باكتساب خبرات جديدة) .

العوامل المؤثرة في الاتجاهات :

عوامل بيئية : البيئة الثقافية التي يتفاعل معها الفرد (الأسرة و المدرسة و الأعلام و العادات والتقاليد) .

عوامل خاصة بالفرد ذاته : (تجاربه و خبراته و تعليمه و ثقافته و ادراكه و قدرته على التحليل و مدي استقلاليتة) .

عوامل تتعلق بالموقف :الشخص يأخذ موقف إيجابي نحو كل المواقف والأشخاص المساهمين إيجابيا في إشباع رغباته ويتخذ موقف مضاد من الأشياء التي تعيق من تحقيق أهدافه مما يجعله يأخذ اتجاه سلبي (العدوانية + أو الانسحاب)

عناصر الاتجاهات :

(استيعاب الفرد للموقف + درجة الحساسية ا تجاه الموقف + سلوكه المترتب على استعداد المسبق اتجاه الموضوع) .

تغيير الاتجاهات : يكون من خلال

- ١- ارتفاع مستوى التعليم أي الثقافة .
- ٢- التجديد او التحديث .
- ٣- تجارب وخبرات جديدة .
- ٤- أهداف الجهاز الإداري أي المسؤول المغايرة لأهدافه .
- ٥- تغيير المعلومات والحقائق المبني عليها الاتجاه .
- ٦- انضمامه لجماعات غير رسمية لها أهداف غير اهدافه .
- ٧- ما يقدم من إعلام اي دعاية .
- ٨- تغيير الظروف ورغبته في إشباع رغبات جديدة تختلف عن السابقة بمعنى (إحلال اتجاه سلبي مثلا محل اتجاه إيجابي) .

قياس الاتجاهات : يتم من خلال

(رأى عام ، رأي عاملين)

وعن طريق : التعرف علي العوامل المساعدة في تكوين الاتجاه . والتنبؤ بسلوك الفرد و التحكم فيه و تختلف الأساليب باختلاف الأهداف المنشودة :

ويعتمد نجاح قياس اتجاهات الأفراد سواء استخدموا (المقابلة الشخصية ، الاستقصاء ، الملاحظة على دقة التصميم و الموضوعية)

أساليب قياس اتجاهات الأفراد :

١- مقياس التوافق الاجتماعي : ويتكون من (٧) درجات تتدرج من الرفض المطلق إلى القبول المطلق . مثال قياس (العنصرية) .

٢- مقياس ثر ستون : يتكون من (مجموعة من العبارات لقياس اتجاه الأفراد نحو موضوع معين . ويتدرج من الإيجابية المطلقة إلى السلبية المطلقة .

- القيم والعادات والتقاليد

تعريف القيم :

المعيار الذي يحكم تصرفات واتجاهات الأفراد نحو مواضيع و مواقف ، معتقدات ، أحكام . وتصديق الفرد بما هو صح أو خطأ، مقبول أو غير مقبول، عدل أو غير عدل، مرغوب فيه أو غير مرغوب ومقارنة النفس بالغير ومحاولة التأثير فيهم . وان هناك قيم لها تأثير بسيط على الأفراد . وأخرى لها تأثير قوي .

- اختلاف القيم عن الاتجاهات

الاتجاهات : الميل أو الاستعداد المسبق للاستجابة لبواعث معينة وأحداث حدثت في الماضي .

وهي تعتمد على قيم الفرد وتزداد قوة بها .

أهمية القيم :

١- تؤثر القيم الشخصية على الطريقة التي ينظر بها المدير إلى الأفراد و الجماعات لذا فالعلاقات الشخصية تتأثر بقيم الفرد.

٢- تؤثر على إدراكه للمواقف و المشاكل التي يواجهها.

٣- تؤثر قيم مثلا المدير على قراراته لحل المشاكل.

٤- تحدد القيم أخلاقيات العمل.

٥- تحدد القيم المعايير و الأنماط السلوكية و المقبول و المرفوض منها.

٦- تلعب دورا في تحديد مستوى الإنجاز

□ ٧- تمثل قيم الشخص الأساس الذي يبني عليه قراره.

القيم وسلوك الفرد :

□ ١- الشخص الذي يتخذ القرار يختار القرار الذي يتفق مع قيمه.

□ ٢- القيم توجه الشخص في كيفية التعامل مع الآخرين.

□ ٣- التزام الجماعة بقيم معينة يزيد من تماسكها.

□ ٤- الالتزام بالقيم يسهل مهمة الجماعة.

□ ٥- معرفة قيم الأفراد يساعد المنظمة على التنبؤ بسلوكهم.

□ ٦- القبول بوجود قيم تنظيمية قد يختلف عن التطبيق الفعلي لهذه القيم.

□ ٧- وجود القيم المشتركة تعطي دافع لتحقيق الأهداف

□ ٨- قيم الأفراد تؤثر في إدراكهم ،طريقة تفكيرهم.

□ ٩- عند إنتماء الفرد لمجموعه يكون محكوما بقيم هذه المجموعة.

كيفية تتكون القيم

تتبع القيم من التجارب التي يعتقد الإنسان بصحتها وتمثل القاعدة التي تبنى عليها القيمة . وحتى تتبع القيم من هذه التجارب لابد من توافر الشروط الآتية :

□ اختيار الموقف المرغوب بحرية.

□ وجود أكثر من خيار ليقوم بالمقارنة بينهم .

□ اتخاذ الموقف المعتمد على التحليل والتفكير العميق لترسيخ القيم .

□ الشعور بالراحة والقناعة بالقيم .

□ التأكيد على أهميتها والدفاع عنها والدعوة لتبنيها .

□ لابد من انعكاسها على السلوك .

□ ملازمتها للفرد في كل مكان وزمان .

- تتكون القيم من الآتي :

❖ من خلال التجارب.

❖ نتيجة للتفاعل بين الأفراد مما يؤدي إلى رسوخ القيم.

مصادر القيم :

➤ ١- من الإطار الثقافي .

➤ ٢- القيم أساسها العادات و الخبرة السابقة .

➤ ٣- اختلاف متطلبات الحياة يصحبها اهتزاز في القيم .

➤ ٤- التغيرات الثقافية المتلاحقة التي تميز بها عالم اليوم

➤ ٥- الدين .

➤ ٦- المجتمع .

➤ ٧- الأسرة .

➤ خصائص القيم :

➤ ١- القيم ليست هدفا و لكنها تعتبر معيارا للمفاضلة.

➤ ٢- للقيم قوة تأثير على الفرد ما يوصلها لدرجة الإلزام.

➤ ٣- القيم تبقى في الإطار النسبي اي (اختلاف الأجيال)